

¹وَكَانَ لَمَّا قَرَعَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ شَاوُلَ أَنَّ نَفْسَ يُونَاتَانَ تَعَلَّقَتْ بِنَفْسِ دَاوُدَ، وَأَحَبَّهُ يُونَاتَانُ كَنَفْسِهِ. ²فَأَخَذَهُ شَاوُلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَمْ يَدْعُهُ بِزَجْعٍ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ. ³وَقَطَعَ يُونَاتَانُ وَدَاوُدَ عَهْدًا لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ كَنَفْسِهِ. ⁴وَحَلَعَ يُونَاتَانُ الْحَبَّةَ الَّتِي عَلَيْهِ وَأَعْطَاهَا لِدَاوُدَ مَعَ ثِيَابِهِ وَسِنْفِهِ وَقَوْسِهِ وَمِنْطَقَتِهِ. ⁵وَكَانَ دَاوُدُ يَخْرُجُ إِلَى حَيْثُمَا أَرْسَلَهُ شَاوُلُ. كَانَ يُفْلِحُ. فَجَعَلَهُ شَاوُلُ عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ. وَخَسُنَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَفِي أَعْيُنِ عِيْدِ شَاوُلُ أَيْضًا. ⁶وَكَانَ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ حِينَ رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفِلِسْطِينِيِّ أَنَّ النِّسَاءَ حَرَجَتْ مِنْ جَمِيعِ مُدُنِ إِسْرَائِيلَ بِالْغِنَاءِ وَالرَّقْصِ لِلِقَاءِ شَاوُلَ الْمَلِكِ بِدُفُوفٍ وَبَقَرَحٍ وَبِمَنْتَلَبَاتٍ. ⁷فَعَبَّتِ النِّسَاءُ اللَّاعِبَاتُ وَقُلْنَ، صَرَبَ شَاوُلُ الْوَقْعَ وَدَاوُدَ رَتَوَاتِهِ. ⁸فَقَصَبَ شَاوُلُ جِدًّا وَسَاءَ هَذَا الْكَلَامُ فِي عَيْنَيْهِ، وَقَالَ، أَعْطَيْتَ دَاوُدَ رَتَوَاتٍ وَأَمَّا أَنَا فَأَعْطَيْتَنِي الْأَلُوفَ. وَبَعْدَ فَقَطْ تَبَقَى لَهُ الْمَمْلَكَةُ. ⁹فَكَانَ شَاوُلُ يُعَايِنُ دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. ¹⁰وَكَانَ فِي الْعَدِ أَنَّ الرُّوحَ الرَّدِيءَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ افْتَحَمَ شَاوُلَ وَجَنَّ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ. وَكَانَ دَاوُدُ يَصْرُبُ بِيَدِهِ كَمَا فِي يَوْمِ قِتْوَمٍ، وَكَانَ الرُّمْحُ بِيَدِ شَاوُلَ. ¹¹فَأَشْرَعَ شَاوُلُ الرُّمْحَ وَقَالَ، أَصْرُبُ دَاوُدَ حَتَّى إِلَى الْخَائِطِ. فَتَحَوَّلَ دَاوُدُ مِنْ أَمَامِهِ مَرَّتَيْنِ. ¹²وَكَانَ شَاوُلُ يَخَافُ دَاوُدَ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ وَقَدْ قَارَقَ شَاوُلَ. ¹³فَأَبْعَدَهُ شَاوُلُ عَنْهُ وَجَعَلَهُ لَهُ رَئِيسَ الْفِ، فَكَانَ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَ الشَّعْبِ. ¹⁴وَكَانَ دَاوُدُ مُفْلِحًا فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَالرَّبُّ مَعَهُ. ¹⁵فَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ أَنَّهُ مُفْلِحٌ جِدًّا قَرَعَ مِنْهُ. ¹⁶وَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَبِهَوْدَا يُحِبُّونَ دَاوُدَ لِأَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ. ¹⁷وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ، هُوَذَا ابْنَتِي الْكَبِيرَةُ مِثْرَبُ أُعْطِيكَ ابْنَاهَا امْرَأَةً. إِنَّمَا كُنْ لِي دَا

بَاسٍ وَخَارِبٌ حُرُوبِ الرَّبِّ. فَإِنَّ شَاوُلَ قَالَ، لَا تَكُنْ يَدِي عَلَيْهِ، بَلْ لِيَكُنْ عَلَيْهِ يَدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ¹⁸فَقَالَ دَاوُدُ لَشَاوُلَ، مَنْ أَنَا وَمَا هِيَ خَبَاتِي وَعَشِيرَةُ أَبِي فِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى أَكُونَ صَهْرَ الْمَلِكِ. ¹⁹وَكَانَ فِي وَقْتِ إَعْطَاءِ مِثْرَبُ ابْنَتِهِ شَاوُلَ لِدَاوُدَ أَنَّهَا أُعْطِيَتْ لِعَدْرِئِيلَ الْمُخُولِيِّ امْرَأَةً. ²⁰وَمِيكَالُ ابْنَتُهُ شَاوُلَ أَحَبَّتْ دَاوُدَ، فَأَحْبَرُوا شَاوُلَ، فَخَسُنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنَيْهِ. ²¹وَقَالَ شَاوُلُ، أُعْطِيهِ ابْنَاهَا فَتَكُونُ لَهُ سَرَكًا وَتَكُونُ يَدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَلَيْهِ. وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ ثَانِيَةً، تُصَاهِرُنِي الْيَوْمَ. ²²وَأَمَرَ شَاوُلَ عِيْدَهُ، تَكَلَّمُوا مَعَ دَاوُدَ سِرًّا قَائِلِينَ، هُوَذَا قَدْ سَرَّ بِكَ الْمَلِكُ، وَجَمِيعُ عِيْدِهِ قَدْ أَحْبَبُوكَ. قَالَانَ صَاهِرِ الْمَلِكَ. ²³فَتَكَلَّمْ عِيْدُ شَاوُلَ فِي أَدْنَى دَاوُدَ بِهَذَا الْكَلَامِ. فَقَالَ دَاوُدَ، هَلْ هُوَ مُسْتَحَقٌّ فِي أَعْيُنِكُمْ مُصَاهَرَةُ الْمَلِكِ وَأَنَا رَجُلٌ مِسْكِينٌ وَحَقِيرٌ. ²⁴فَأَحْبَرَ شَاوُلَ عِيْدَهُ، بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ تَكَلَّمْ دَاوُدَ. ²⁵فَقَالَ شَاوُلُ، هَكَذَا تَقُولُونَ لِدَاوُدَ، لَيْسَتْ مَسَرَّةُ الْمَلِكِ بِالْمَهْرِ، بَلْ بِمِثَّةٍ غُلَقَةٍ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِلإِنْتِقَامِ مِنْ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ. وَكَانَ شَاوُلُ يَتَفَكَّرُ أَنْ يُوقِعَ دَاوُدَ بِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ²⁶فَأَحْبَرَ عِيْدَهُ دَاوُدَ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَخَسُنَ الْكَلَامُ فِي عَيْنَيْ دَاوُدَ أَنْ يُصَاهِرَ الْمَلِكَ. وَلَمْ تَكْمُلِ الْآيَاتُ ²⁷حَتَّى قَامَ دَاوُدَ وَذَهَبَ هُوَ وَرَجَالُهُ وَقَتَلَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِئَتَيْ رَجُلٍ، وَأَتَى دَاوُدَ يُغْلِقُهُمْ فَأَكْمَلُوهَا لِلْمَلِكِ لِمُصَاهَرَةِ الْمَلِكِ. فَأَعْطَاهُ شَاوُلُ مِيكَالَ ابْنَتَهُ امْرَأَةً. ²⁸فَرَأَى شَاوُلُ وَعَلِمَ أَنَّ الرَّبَّ مَعَ دَاوُدَ. وَمِيكَالُ ابْنَتُهُ شَاوُلَ كَانَتْ تُحِبُّهُ. ²⁹وَعَادَ شَاوُلُ يَخَافُ دَاوُدَ بَعْدَ، وَصَارَ شَاوُلُ عَدُوًّا لِدَاوُدَ كُلَّ الْآيَامِ. ³⁰وَحَرَجَ أَفْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَمِنْ جِنِّ حُرُوجِهِمْ كَانَ دَاوُدُ يُفْلِحُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ عِيْدِ شَاوُلَ، فَتَوَقَّرَ اسْمُهُ جِدًّا.